

## التعليق على عمدة الأحكام 1 ح 1 ح 02

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمد الله تعالى ونستعينه ونستغفره. ونعود بالله من شرور انفسنا وسبيئات في اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00  
واشهد ان محمدا عبد ورسوله وصفيه من خلقه وخليله. بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وكشف الله به الغمة وجاحد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين. اما بعد فهذا - 00:00:23

المجلس مجلس قراءة وتعليق واجازة في هذا الكتاب المبارك كتاب عمدة الأحكام. وهذا الاسم اشتهر كثيرا بين طلبة العلم عمدة الأحكام وان كان هنالك اسم اخر لهذا الكتاب وهو العمدة في الأحكام - 00:00:43

وهذا الاسم تجده كثيرا عند العلماء الذين تصدوا لشرح هذا الكتاب من المتقدمين ومنهم على سبيل المثال العلامة علاء الدين ابن العطار رحمة الله فانه ذكر في بداية شرحه ان اسم الكتاب العمدة في الأحكام. هكذا العمدة في الأحكام - 00:01:21  
وصار عندنا معروفا عمدة الأحكام وعلى كل حال هذا الكتاب من الكتب المباركة التي اعنى بها العلماء كثيرا اعتنوا بقراءتها ودراستها واعتنى العلماء ايضا بحفظه واعتنوا ايضا بشرحه قد شرحه عدد - 00:01:49

غير قليل من اهل العلم من اوائل من شرعه العلامة ابن دقيق العيد رحمة الله المتوفى سنة سبع مئة واثنين من الهجرة كما شرحه ايضا العلامة علاء الدين بن العطار - 00:02:19

شرحه ايضا ابن الملقن وهذه الشروح الثلاثة وغيرها من جاء بعدهم ينبغي لطالب العلم ان يعترض بقراءتها وقام بشرح هذا الكتاب عدد من العلماء المعاصرین ايضا ذلك لان هذا الكتاب يتميز بانه جمع - 00:02:41

اكثر من اربعمائة حديث من احاديث الاحكام وكلها من الصحيحين مما يجعل الصحة ثابتة في جميع الاحاديث التي اوردها المصنف رحمة الله تعالى في هذا الكتاب والمصنف رحمة الله تعالى هو الحافظ - 00:03:11

عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي الجماعي المولود في سنة خمسماة وواحد واربعين من الهجرة المتوفى في سنة ستمائة من الهجرة له عدد من المؤلفات من اشهرها هذا الكتاب - 00:03:36

العمدة في الأحكام وايضا منها كتاب الكمال في اسماء الرجال هذا الكتاب الكمال في اسماء الرجال. ذكر فيه اسماء رجال الكتب الستة كلها جميع الرواية في الكتب الستة سواء كانوا من مشائخ - 00:04:03

اصحاب الكتب الستة او من فوقهم جميعهم ذكرهم في هذا الكتاب وترجم لهم ذكر مشايخهم ذكر طلابهم وسمى كتابه الكمال في اسماء الرجال. جاء بعد ذلك الحافظ ابو الحجاج المجزي رحمة الله واختصر الكمال في كتاب سماه تهذيب الكمال - 00:04:27  
ثم جاء الحافظ ابن حجر رحمة الله واختصر تهذيب الكمال في كتاب سماه تهذيب التهذيب ثم اختصر تهذيب التهذيب في كتاب سماه تقريب التهذيب. على كل حال هذا الكتاب قرأته - 00:04:51

على شيخي العلامة علي بن محمد بارويس في مدينة عدن في اليمن حفظها الله مع معظم شرح العلامة ابن دقيق العيد المسمى احكام الاحكام اجازني فيه غير واحد ايضا من مشايخي - 00:05:08

منهم العلامة حسن مقبول الاهدل رحمة الله تعالى رحمة واسعة وغيره مما سيأتي ذكرهم ان شاء الله في الاجازة فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل هذه المجالس مباركة فيها النفع - 00:05:32

المتكلم والسامع وهذه المجالس لها اهمية كبيرة اذ يقرأ فيها حديث النبي صلى الله عليه واله وسلم وحديث النبي صلى الله عليه

وسلم لا يخفى عليكم انه مصدر من مصادر التشريع - 00:05:54

فالعنابة بقراءته والعنابة في التفقة في الحديث النبوى من الامامية بمكان لا نستطيع اننا نقف مع كل حديث وقوفا طويلا ونشرح الحديث لأن هذا سيأخذ منا مجالس عديدة لكن نلقي - 00:06:14

على كل حديث بفائدتين او ثلاث فوائد او اقل او اكثرا تشمل على بعض ما يتعلق بالفقه وما يتعلق بالجوانب الایمانية والتربوية بحسب الوقت المتاح لنا ان شاء الله تعالى - 00:06:33

فأسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا جميعا لما يحب ويرضى وابدا اقرأ بعض الاحاديث ثم اترك المجال للاخ القارئ وفق الله الجميع لما يحب ويرضى يقول الحافظ العلامة عبدالغنى الله تعالى رحمة واسعة - 00:06:54

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الملك الجبار الواحد القهار وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له رب السماوات والارض وما بينهما العزيز الغفار وصلى الله على النبي المصطفى المختار - 00:07:23

وعلى الله واصحابه الاطهار اما بعد فان بعض اخوانى سألهي اختصارا جملة في احاديث الاحكام مما اتفق عليه الامامان ابو عبدالله محمد بن اسماعيل من ابراهيم البخاري ولا يخفى عليكم ان البخاري توفي سنة مئتين وستة وخمسين - 00:07:45

من الهجرة قال وابو الحسين مسلم ابن الحجاج القشيري النيسابوري المتوفى سنة مئتين وواحد وستين من الهجرة قال فاجبته الى سؤاله رجاء المنفعة به واسأله ان ينفعنا به اي ان ينفعنا بهذا المختصر المسمى العمدة في الاحكام. واسأله - 00:08:12

ان ينفعنا به ومن كتبه او سمعه او حفظه او نظر فيه وهذا دعاء من المؤلف امن عليه كثير من العلماء من قرأوا هذا الكتاب هو دعا ان الله سبحانه وتعالى ينفع - 00:08:44

ان ينفع الله سبحانه وتعالى بهذا الكتاب كل شخص كتبه او سمعه او حفظه او نظر فيه واسأله عز وجل ان تكون من شملتهم هذه الدعوة من دخل في هذا الدعاء - 00:09:05

اما ان تكون من كتبه او من سمعه وهذه مجالس سماع او ان تكون من حفظه اذا كان فينا من عنده همة في حفظ هذا الكتاب او من نظر فيه - 00:09:24

وهذا باب واسع لانه قد ينظر في الكتاب من لا يقرأ فيه قد ينظر في الكتاب من لا يحفظه واضح؟ والمقصود والله اعلم من نظر فيه اي نظر فيه نظرة مباحثة اي نظر بحث وتأمل ليس مجرد النظر - 00:09:40

العادي المقصود نظر فيه نظر مباحثة. واضح؟ نظر تلمس للعلم. فقال رحمة الله او نظر فيه وان يجعله خالصا لوجهه موجبا للفوز لديه فانه حسبنا ونعم الوكيل ويظهر من هذا الكلام الذي ذكره الحافظ المقدسي رحمة الله تعالى في هذه المقدمة انه صنف هذا الكتاب لعدة - 00:10:02

في اغراض من تلك الاغراض انه يحفظ ان يحفظ هذا المتن. لذلك قال في هذه الاسطر الماضية. واسأله ان ينفعنا به ومن كتبه او سمعه او حفظه. فكان من مقاصد التأليف - 00:10:30

ان يعتني طلبة العلم بحفظ هذا المتن المبارك قال رحمة الله تعالى كتاب الطهارة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:10:49

انما الاعمال بالنيات وفي رواية بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها. فهجرته الى ما - 00:11:09

هاجر اليه. افتتح المصنف رحمة الله تعالى هذا الكتاب بحديث الاعمال بالنيات لانه اعظم حديث في الاسلام كما صرخ بذلك غير واحد من العلماء لانه يشتمل على الكلام في النية - 00:11:30

والنية معناها في اللغةقصد ومعناها في الشرع قصد الشيء مقتربنا بفعله والكلام على النية يعني به علماء السلوك ويعتني به ايضا الفقهاء يعني به علماء السلوك من جهة انهم يتكلمون على الاخلاص - 00:11:54

والاخلاص يدخل الكلام او يتعلق الكلام حوله بالسلوك كيف يكون العمل خالصا لوجه الله عز وجل خالصا من الرياء خالصا من التعلق

بالدنيا كحب الثناء وطلب المكانة عند الناس ويتكلم عليه الفقهاء من جهة ان النية اما شرط او ركن في العمل. فالاعمال لا تصح الا بالنية - [00:12:16](#)

الوضوء الغسل الصلاة سواء فرضا او نفلا كذلك الصيام كذلك الزكاة كذلك الحج لا تصح الا بالنية اذا يتكلم على هذا الحديث علماء السلوك من جهة الاخلاص. ويتكلم عنهم الفقهاء من جهة ان - [00:12:47](#)

هي شرط او ركن في صحة العمل لا يصح العمل الا بالنية. لعل المصنف رحمة الله لهذين السببين صدر كتابه بهذا الحديث حتى يخلص قارئ الكتاب من اول حديث تنبئه على الاخلاص من اول حديث. فصحح النية قبل العمل. واتي بها مقرونة في الاولين - [00:13:08](#)

وان تدم حتى بلغت اخره عزت الثواب كاملا في الاخرة. تصحيح النية مطلوب خاصة في اوائل الاعمال واتي ايضا بهذا الحديث لأن الكلام على الطهارة سيأتي انه يتعلق به الكلام على الوضوء - [00:13:39](#)

الكلام على الغسل الكلام على التيمم. وهذه تحتاج الى تحتاج الى النية اذا هو صدر كتابه بهذا الحديث مراعاة بجانب الاخلاص ولكن النية لابد منها في الوضوء وفي الغسل وفي التيمم وهذه - [00:13:57](#)

تسمى طهارات وهي من مقاصد الطهارة كما ذكر ذلك الفقهاء رحمة الله فذكر حديث امير المؤمنين عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنية وفي - [00:14:19](#)

رؤيه بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبيها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه. وهذا الحديث - [00:14:36](#)

افتتح به الامام البخاري رحمة الله تعالى صحيحة وافتتح به النووي رحمة الله تعالى كتابه رياض الصالحين كما افتتح به النووي رحمة الله تعالى كتابه الأربعين. ايضا مما يدل على مكانة هذا الحديث - [00:14:53](#)

منزلته عند اهل العلم قال رحمة الله تعالى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ - [00:15:16](#)

هذا الحديث بين فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان الطهارة شرط في صحة الصلاة وقوله عليه الصلاة والسلام لا يقبل نفي القبول هنا بمعنى نفي الصحة لان نفي القبول - [00:15:40](#)

يأتي على معنيين اما نفي الصحة واما نفي الثواب بالحديث من شرب الخمر لا تقبل له صلاة اربعين يوما او اربعين صباحا لا تقبل له صلاة بمعنى لا يثاب عليها - [00:16:03](#)

فنفي القبول في هذا الحديث انما هو نفي ثواب وليس المقصود ما في صحة تصح الصلاة من شرب الخمر لكن لا يثاب عليها. اما هنا لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث - [00:16:24](#)

حتى يتوضأ المقصود لا تصح. فالنفي هنا نفي الصحة والاجزاء وليس المقصود به نفي الثواب وقوله اذا احدث الحدث هو امر اعتباري يقوم بالاعضاء يمنع من صحة الصلاة ونحوها امر اعتباري يقوم بالاعضاء يمنعه من صحة الصلاة ونحوها. والنبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث - [00:16:42](#)

يبين ان الله عز وجل لا يقبل الصلاة الا بوضوء. طبعا او ما يكون بديلا عن الوضوء كتيمم فالتييم يكون بديلا عن الوضوء كما يكون بديلا عن الغسل وبالتالي تصح الصلاة من - [00:17:13](#)

كان متيمما اذا لم يجد الماء او عجز عن استعمال الماء على تفصيل ذكره الفقهاء رحمة الله تعالى في كتبهم قال رحمة الله تعالى عن عبدالله بن عمرو بن العاص - [00:17:35](#)

وابي هريرة وعائشة رضي الله عنهم قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب من النار. هذا الحديث له سبب سببه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى الصحابة - [00:17:51](#)

يغسلون او يتوضؤون ثم يغسلون اقدامهم لا يصبغون اقدامهم او لا يسبقون لا يسبقون الغسل في اقدامهم بمعنى ان العقب والعقب

هو مؤخرة القدم. العقب مؤخرة القدم لا يصل اليه الماء يبقى - 00:18:15

يلمع دون ان يصل اليه الماء فكانوا لسرعتهم في الوضوء لا يسبغون الوضوء. ولا يصلون الماء للعقب فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب من النار حتى انه في بعض الروايات رفع صوته - 00:18:40

قائلا ويل للاعقاب من النار يبين انه لا يتم الوضوء الا اذا غسلت القدم جميعا بما في ذلك الاعقاب وهذا الحديث يدل على ان الواجب ان تغسل جميع القدم وانه لا يكفي ان تمسح فقط. خلافا للرافضة - 00:19:00

الذين يقولون انه يكفي مسح القدم وهذا الحديث ورد على سبب كما ذكرت لكم ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى الصحابة رضي الله عنهم لا يسبغون الوضوء وان اعقابهم تلمع لم يصلها الماء. فقال اسبغوا الوضوء ويل للاعقاب من النار - 00:19:27

اذا هو ورد على سبب وهنالك من الف في الاحاديث التي وردت على سبب. مثل الحديث الاول ايضا حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه ورد على سبب وهو قصة الرجل الذي هاجر من مكة الى المدينة من اجل امرأة يتزوجها وسمى مهاجر ام قيس - 00:19:50

ولذلك في الحديث الاول قال النبي صلى الله عليه وسلم ومن كانت هجرته لدنيا يصيبيها او امرأة يتزوجها اليست المرأة داخلة في الدنيا داخله طب لماذا خصها بالذكر؟ لأن هذا هو سبب الحديث - 00:20:15

سبب الحديث ان رجلا هاجر ليتزوج من امرأة واضح هنالك من العلماء من اعتبرت باسباب ورود الحديث كان حافظ السيوطي رحمة الله والفال في ذلك كتابا اسمه تقريرا اللمع في اسباب ورود الحديث - 00:20:33

كما ان هنالك علماء اخرون اعتنوا باسباب النزول. اسباب نزول القرآن كذلك هنالك من اعتبرت باسباب ورود الحديث قال رحمة الله عن ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:20:56

اذا توضأ احدكم فليجعل في انفه ماء ثم ليتشر ومن استجمر فليوتر واذا استيقظ احدكم من نومه فليغسل يده قبل ان يدخلها في الاناء ثلثا فان احدكم لا يدرى اين باتت يده - 00:21:16

وفي لفظ مسلم وفي لفظ لمسلم فليستنشق بمنخريه من الماء وفي لفظ من توظأ فليستنشق هذا الحديث تضمن ثلاث مسائل. المسألة الاولى تتعلق بالاستنفار بالوضوء وفي الوضوء عندنا سنة المضمضة - 00:21:37

وسنة الاستنشاق وسنة الاستئثار اما المضمضة فمعناها ادخال الماء الى الفم سواء حرك الماء في الفم ام لا وسواء اخرج الماء ام لا. مجرد وصول الماء الى الفم يسمى مضمضة. دخول الماء الى الفم يسمى مضمضة - 00:22:03

الاستنشاق معناه ا يصل الماء الى الانف الاستئثار معناه اخراج الماء من الانف قال هنا اذا توظأ احدكم فليجعل في انفه ماء هذا هو الاستنشاق هكذا قال ثم ليتشر اي ليخرج ذلك الماء. هذا هو - 00:22:29

الاستئثار هذه السنة الاولى وهي من سنن الوضوء السنة الثانية قال ومن استدمر فليوتر. مقصود بالاستجمار هنا اي ازالة الخارج الملوث من الفرج بالجمار اي بالاحجار وهو الذي يسمى الاستنجاء. الا ان الاستنجاء يشمل - 00:22:55

ما لو كان بالماء او بالحجر. لكن الاستجمار خاص بالحجر والفقهاء رحمهم الله تعالى واعني بهم فقهاء الشافعية يقولون ان الواجب ان يستعمل الانسان ثلاثة احجار لا يجوز له ان يقتصر على اقل من ثلاثة احجار - 00:23:27

او حجر واحد له ثلاثة اطراف ولا بد مع ذلك من حصول الانقاء اي حصول النظافة في المحل فلو حصل الانقاء بمسحة واحدة او مسحتين فلا بد من ثلاثة واذا حصل الانقاء باربع فيحسن قامسة حتى يكون وترا - 00:23:51

واذا حصل الانقاء بست فيحسن سابعة حتى يكون وترا لهذا الحديث ومن استجمر فليوتر. ثم ذكر المسألة الثالثة قال واذا استيقظ احدكم من نومه فليغسل يده قبل ان يدخلها في الاناء ثلاثة. هذا فيه ادب ان الانسان اذا استيقظ من النوم لا يبادر بغمسه يديه في

الاناء بل يغسلها خارج الاناء اولا - 00:24:47

ثم بعد ذلك يمكن ان يدخل يديه في الاناء وهذا الغسل كما جاء في الرواية يكون ثلاثة فلا يكون محسلا للسنة اذا اذا غسل غسلة واحدة ولا اذا غسل غسلتين - 00:25:05

حتى يحصل السنة لابد ان يغسل يديه ثلاثا وذلك لأن العرب كانت في الغالب تستعمل الحجارة في الاستنجاء بسبب قلة الماء.

يستعملون الحجارة وببلادهم خاصة في الحجاز بلاد حارة فإذا نام الواحد منهم ربما يحصل له التعرق يترعرق - 00:25:26

وربما وقعت يده على موضع الاستنجاء تتلوث بما بقي من اثر فاذا استيقظ وغمس يده في الماء ربما اثر ذلك في الماء ربما سلب

الماء الطهورية اذا كانت على يده نجاسة. وهذا مما استدل به الفقهاء رحمة الله ان الماء القليل الذي هو دون القلتين - 00:25:56

يتتأثر اذا وقعت عليه النجاسة يتتأثر اذا وقعت عليه النجاسة. واجهوا هذا التأثر انه اذا وقعت عليه النجاسة يحكم بنجاسته ولذا قال

النبي صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم من نومه فلا فليغسل يديه قبل ان يدخلهما في الاناء. فان احدكم لا يدرى اين بات - 00:26:29

يده وهذا الحديث ايضا فيه اشارة الى انه يستحب ان تغسل النجاسة ثلاث مرات اذا غسلت النجاسة مرة وزالت عينها اذا غسلت

النجاسة مرة وزالت عينها فذلك هو الواجب كونك تغسلها بعد ذلك مرة ثانية ومرة ثالثة هذا هو السنة هذا هو الافضل. هذا الحديث

يدل على ذلك - 00:26:53

لان النبي صلى الله عليه وسلم امر ان تغسل اليد ثلاثا. مع ان الواجب ان توصل النجاسة حتى تزول فقط فاذا كان النبي صلى الله

عليه وسلم امر بغسل اليدين ثلاثا والنجلسة متحققة ومتوجهة - 00:27:25

متوجهة فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم امر بغسل اليدين ثلاثا في نجاسة متوجهة فمن باب اولى ان تغسل او ان يغسل الموضع

ثلاثا في نجاسة متحققة واضح قال في الحديث صلى الله عليه وسلم - 00:27:45

واذا استيقظ احدكم من نومه وقوله عليه الصلاة والسلام اذا استيقظ احدكم من نومه هذا مطلق. سواء كان في نوم الليل او في

نوم النهار فليغسل يده قبل ان يدخلها في الاناء ثلاثا. فان احدكم لا يدرى اين بعثت يده - 00:28:05

وفي لفظ لمسلم فليستنقش بمنخريه من الماء وفي لفظ من توضأ فليستنقش يمكن ان تقرأ تفقد. حديثا ابهاوا الاصل عندما

نقرأ كلام النبي صلى الله عليه وسلم ونمر على ذكره - 00:28:25

ان نصلي عليه قال النبي عليه الصلاة والسلام مرهبا البخيل من ذكرت عنده فلم يصلني علي وقال النبي عليه الصلاة والسلام مرغبا من

صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرة. فمثل هذه المجالس من المجالس - 00:28:47

التي ينبغي ان نكثر فيها من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لانه يتزداد معنا ذكره عليه الصلاة والسلام احيانا في الحديث

الواحد اكثر من مرة فلنحرص على هذا بارك الله فيكم - 00:29:08

تفضلا. بسم الله الرحمن الرحيم قال النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغسل فيه. ولمسلم لا يغسل احدكم في الماء الدائم وهو جنب - 00:29:25

هذا الحديث به النهي عن البول في الماء الدائم والمقصود بالماء الدائم اي الماء الراكد الذي لا يجري وهذا النهي حمله فقهاء الشافعية

على انه نهي كراهة سواء كان الماء الدائم - 00:29:47

قليل او كثيرا والقليل ما كان دون القلتين والكثير ما كان قلتين فصاعدا اما الماء الجاري فان كان قليلا اي دون قلتين فان البول ايضا

مكره فيه واذا كان الماء الجاري فوق قلتين او قلتين فصاعدا - 00:30:18

فانه خلاف الاولى وقوله لا يغسل احدكم في الماء الدائم وهو جنب هذا فيه اشارة الى ان الانسان اذا اغسل في الماء الدائم وهو

جنب فان ذلك يؤثر في الماء - 00:30:42

معنى اذا كان ماء في نحو هذا نحو خزان دائم يعني راكم ليس جاريما كان يكون الماء في بركة مثلا وشخص جنب فانغمس في هذا

الماء فان جنابته ترتفع لكن الماء بعد ذلك يكون ماء مستعملا - 00:31:06

لانه طبعا اذا كان الماء قليلا لانه ماء قليل استعمل في طهارة واجبة اذا انغماسه في الماء القليل يؤثر في الماء. كيف يؤثر في الماء؟

اي انه يسلب الماء الطهورية. يبقى الماء طاهرا غير - 00:31:33

طهر كما تقرر معنا في الفقه وبالتالي هذا الحديث مما استند اليه الفقهاء رحمة الله تعالى ان الماء اذا استعمل في طهارة واجبة وهو

دون قلتين فانه يسلب الطهورية بمعنى انه يكون ماء طاهرا - 00:31:51

مطهر وهو الذي يعبر عنه الفقهاء بالماء المستعمل نعم الحديث السادس عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب الكلب في انانه احدهم فليغسله سبعا ولمسلم اولاهم بالتراب - 00:32:15

قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا شرب الكلب في انانه احدهم فليغسله سبعا هذا الحديث يدل على نجاسة الكلب لانه امر صلى الله عليه وسلم بغسل الاناء اذا شرب منه الكلب - 00:32:39

والامر بالغسل دليل على النجاسة ويدل ايضا على ان ما هو اسوأ من الكلب من باب اولى فالخنزير مثلا اسوأ حالا من الكلب يجوز اقتناوه يمكن ان يقتنيه الشخص من اجل الصيد او من اجل الزرع او من اجل الحراسة - 00:33:01

اما الخنزير لا يجوز اقتناوه البتة فهو اسوأ حالا من الكلب فهذا الحديث يدل على ان النجاسة ايضا نجاسة الخنزير تغسل سبعا من باب اولى وقول النبي صلى الله عليه وسلم فليغسله سبعا - 00:33:28

هذا امر تعبد اي ان تحديد هذا العدد تعبدى فقد تزور النجاسة بغسلة واحدة او بغسلتين او بثلاث ومع ذلك نحن مأمورون ان نغسل الاناء سبعا وقول النبي عليه الصلاة والسلام اذا شرب الكلب في انانه احدهم - 00:33:47

قوله في انانه احدهم هذا من باب ضرب المثال ومثله لو حصلت النجاسة الكلبية على غير الاناء كان تلوث الثوب مثلا بدم كلب. او تلوث مثلا آآ شيء اخر بول كلب او ما شابه ذلك. ايضا نفس الحكم - 00:34:09

انه يغسل سبعا احدهاين بالتراب قال اذا شرب الكلب في انانه احدهم فليغسله سبعا والعلماء رحمهم الله تعالى قسموا النجاسات الى ثلاثة اقسام القسم الاول نجاسة مغلظة وهي النجاسة التي يجب غسلها سبعا - 00:34:34

احدهاين بالتراب والقسم الثاني نجاسة مخففة وهي النجاسة التي يكفي فيها الرش وسيأتي معنا في احاديث قادمة انها نجاسة بول الطفل بول الصبي الذي لم يأكل غير اللبن. لم يطعم غير اللبن - 00:34:56

القسم الثالث بقية النجاسات مثل نجاسة البول نجاسة الغائط نجاسة الميّة نجاسة الدم نجاسة القيء ونحوها من النجاسات هذه تسمى نجاسات متوسطة والنجاسات المتوسطة هذه اما ان تكون عينية اي لها قرم لها - 00:35:19

جسم يدرك بالحس يدرك باللمس واما ان تكون حكمية حكمية اي ليس لها قرم اي لا تدرك بالحس. فالعينية يجب ان تغسل يجب ان تغسل حتى تزول عينها - 00:35:46

يجب ان تغسل حتى تزول عينها وبعد ان تزول العين يستحب فيها التثليل كما تقدم تمام؟ النجاسة الحكمية يكفي ان يجري الماء عليها ولو مرة واحدة. قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا - 00:36:06

شرب الكلب في انانه احدهم فليغسله سبعا. هذا الحديث يدل ايضا على ان الكلب اذا ولغ في الاناء فانه ينجس ما في الاناء فاذا كان في الاناء ماء او كان في الاناء عصير او كان في الاناء طعام - 00:36:26

سائل يعني ولغ فيه كلب فان هذا الاناء بما فيه يكون متنجسا وانه اذا نجس ما في الاناء فانه يرمى لا ينفع به لانه نجس اذا هذا الحديث يدل على ان ما في الاناء اذا ولغ فيه الكلب فانه يحكم بنجاسته. وطبعا الغالب ان ما في الاناء يكون قليلا - 00:36:42

اذا كان ماء يكون دون القلتين الغالب ان ما يوجد في الاناء يكون دون القلتين قال رحمة الله ولمسلم اولاهم بالتراب اذا ولغ الكلب في ناء احدهم فليغسله سبعا اولاهم بالتراب. انتبه معى - 00:37:10

اذا ولغ الكلب في انانه احدهم فليغسله سبعا اولاهم اى اولى ماذا طول الغسلات. صح؟ طول الغسلات بالتراب. ولذا قال الفقهاء التراب لابد ان يكون مختلطا بالماء لا يكفي ان تأخذ التراب وان - 00:37:30

ترشه هكذا واضح؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم قال فليغسله سبعا اولاهم اى اولى الغسلات وانما يسمى غسلة اذا كان مع الماء اولى الغسلات بالتراب اذا لابد ان يكون التراب مخترقا بالماء - 00:37:54

لا انك تأخذ التراب وتذرره اي تصبه او تفعل به هكذا فقط. لابد ان يكون التراب مختلطا بالماء. قال اولاهم بالتراب. نعم وله في حديث عبدالله ابن مغفل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ولغ الكلب في الاناء احده في الاناء - 00:38:13

فاغسلوه سبعا وعفروه الثامنة بالتراب اذا ولغ الكلب البلوغ معناه الشرب بطرف اللسان الكلب له طريقة معروفة في الشرب يخرج لسانه ويشرب هذا يسمى الولوغ. اذا ولغ الكلب في الاناء فاغسلوه سبعا وعفروه الثامنة - [00:38:37](#)

بالتراب. هذه احدى الروايات الاربع الواردة في الحديث اولاًهن بالتراب اخراهن بالتراب اخراهن بالتراب عفروه الثامنة بالتراب نعم عن حمران مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه انه رأى عثمان دعا بوضوء فافرغ على يديه من اناءه - [00:39:01](#)

فغسلهما ثلاث مرات ثم ادخل يمينه في الوضوء تم تمضمض واستنشق واستنشر ثم غسل وجهه ثلاثاً ويديه الى مرفقين ثلاثاً ثم مسح برأسه ثم غسل كلتا رجليه ثلاثاً ثم قال - [00:39:30](#)

رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم من صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:39:50](#)

قال عن حمران مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه انه رأى عثمان دعا بوضوء وضوء بفتح الواو والمقصود بالوضوء الة الوضوء الة الوضوء التي هي الماء فقوله دعا بوضوء اي دعا بماء دعا بماء ليتوضأ به. فالوضوء بالفتح - [00:40:09](#)

معناه الالة التي هي الماء. وبالضم وضوء معناه الفعل فقوله هنا انه رأى عثمان رضي الله عنه دعا بوضوء اي دعا بماء فافرغ على يديه من اناءه هذا فيه اشارة الى استحباب غسل الكفين في اول الوضوء - [00:40:35](#)

وان المستحب انه يغسل الكفين خارج الاناء بمعنى انه يسب هكذا ويغسل خارج الاناء لا يغمس يديه في الاناء قال فغسلهما ثلاثاً ثم ادخل يمينه في ماذا قال ثم ادخل يمينه في في الوضوء. انظر بالفتح اي في الماء - [00:40:59](#)

فادخل يمينه في الوضوء اي في الماء. تمام ثم تمضمض واستنشق واستنشر في بعض الروايات ثلاثاً بثلاث غرفات اي يأخذوا الغرفة الاولى يتمضمض منها ثم يستنشق ثم يأخذ الثانية ويتمضمض ثم يستنشق - [00:41:24](#)

ثم يأخذ الثالثة ف يتمضمض ثم يستنشق وهذه تسمى عند الفقهاء طريقة الوصل اي انه يجمع بين المضمضة والاستنشاق بغرفة واحدة. تسمى طريقة الوصل قال رحمة الله قال صلى الله عليه وسلم - [00:41:50](#)

ثم غسل وجهه ثلاثاً ويديه الى المرفقين ثلاثاً ثم مسح برأسه قوله ثم مسح برأسه فيه اشارة الى ان المسح كان مرة واحدة وهذا مذهب جمهور الفقهاء ولديهم اقوى مما استدل به فقهاء الشافعية على ان مسح الرأس ثلاثاً. دليل الجمهور اقوى وهو غالب ما نقل في - [00:42:06](#)

صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم انه مسح برأسه مرة واحدة قال ثم مسح برأسه ثم غسل كلتا رجليه ثلاثاً ثم قال اي عثمان رضي الله عنه رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ - [00:42:35](#)

نحو وضوئي هذا وقال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين. ركعتين هنا وقعت نكارة في سياق الشرط من توضأ من اداة شرط. ركعتين وقعت نكارة في سياق الشهر. عندنا قاعدة - [00:42:54](#)

اصولية تقول ان النكارة اذا وقعت في سياق الشرط تفيد ماذا تفيد العموم اي صلى اي ركعتين. يمكن انه صلى سنة الضحى يمكن انه صلى مثلاً سنة الظهر القبلية يمكن انه صلى على سبيل المثال آلا صلاة العيد ركعتين ايضا - [00:43:19](#)

اي صلاة يدخل في هذا الحديث يعني يمكن انه يصلى اي ركعتين ويدخل في هذا الحديث ليست هذه هاتان الركعتان مقصودة في ذاتها واضح ولذلك قال صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين - [00:43:44](#)

لا يحدث فيهما نفسه. هذا الشرط الثاني الشرط الاول ان يكون الوضوء قريباً من هذه الصفة لاحظ معنى ان يكون قريباً ليس مطابقاً لكن قريباً بدليل انه قال نحو وضوئي هذا لم يقل مثل - [00:44:08](#)

فرق بين نحو ومثل هذا التفريق حتى جرى على السنة المحدثين. الامام مسلم احياناً يذكر الحديث في الصحيح. يقول مثلاً في الصحيح يقول بهذا الاسناد مثله اي بنفس اللفظ. وعندما يقول نحوه اي بلفظ مقارب يعني يختلف قليلاً - [00:44:26](#)

فهنا انا من توضأ نحو وضوئي هذا اي بشكل مقارب لهذا الشرط الاول ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه. هذا الشرط الثاني وحديث النفس ينقسم الى قسمين - [00:44:50](#)

اما ان يهجم على الانسان فيحاول الانسان دفعه فهذا لا مؤاخذة فيه. ان الله تجاوز عن امتى ما حدثت به انفسها واما ان يهجم

حاديث النفس على الانسان فيسترسل معه - 00:45:06

يستمر معه واضح هذا هو الذي يخرجك من الحديث فقال هنا لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه. ظاهر هذا انه يغفر له ما

تقدمن ذنبه سواء من الصغار او من الكبائر - 00:45:27

لكن هذا مخصوص باحاديث اخرى الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن اذا اذا اجتنبت

الكبائر واضح؟ اذا هذا العموم المذكور في هذا الحديث مخصوص بنصوص اخرى ان هذا التكفير - 00:45:50

مشترط بي ترك الكبائر او فيما سوى الكبائر نعم تفضل يا المازني عن ابيه قال شهدت عمرو بن ابي حسن سأل عبدالله بن زيد عن

وضوء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:46:11

فدعى بتور من ماء فتوضأ لهم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فأكفا على يديه من التور فغسل يديه ثلاثا ثم ادخل يده في التور

فمضمضة واستنشق واستنثر ثلاثا بثلاث غرفات. ثم ادخل يديه ثم ادخل يده في التور فغسل وجهه ثلاثا. ثم ادخل - 00:46:35

قال يده فغسل يديه مرتين الى المرفقين ثم ادخل يده فمسح بهما رأسه فا قبل بهما وابر مرة واحدة ثم غسل رجليه وفي رواية بدا

بمقدم رأسه حتى ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى - 00:47:01

الى المكان الذي بدا منه. وفي رواية اتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجنا له ماء في طور من صفر التمر شبه التصديم

احسنت. هذا الحديث ايضا في صفة وضوء النبي صلى الله عليه وآل وسلم - 00:47:21

وفيهم من المسائل انه ينبغي للعالم ان يعلم بالفعل اي انه يعلم الناس فيمارس امامهم العبادة. حتى يتعلموا منه عندما سئل عن

وضوء النبي صلى الله عليه وسلم لم يشرح لهم شرعا نظريا - 00:47:41

وانما بادر بالوضوء امامهم حتى يتعلم منه كيف توضأ النبي صلى الله عليه وآل وسلم. وهذا قد فعله النبي عليه الصلاة والسلام. فقد

ثبت في الحديث انه على المنبر حتى يرى الناس كيفية الصلاح - 00:48:05

ويتعلموا منه قال انما فعلت ذلك لتعلموا صلاتي واضح؟ اذا هذا الحديث فيه اشارة الى ان العالم والداعية ينبغي له ان يعلم الناس

بالفعل. خاصة اذا كان في مكان يغلب عليه العوام - 00:48:26

فاما سافر الى القرى والارياف البعيدة الناس ربما لا تفهم بعض المصطلحات فيقوم يأتي بماء ويتوضأ امامهم ويشرح لهم الوضوء وهو

يفعل. يصلى امامهم ويشرح لهم كيفية الصلاة ويطلب منهم ان يصلوا امامه ويصحح لهم الصلاة كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم

مع الرجل الذي يسمى المسيء صلاته - 00:48:47

واضح؟ اذا هذا من طرق التعليم المهمة سواء كان مع العوام او حتى احيانا مع الاطلاب الصغار. يحتاج ان نعلمهم بالفعل. هذا حديث

ايضا فيه اشارة الى ما تقدم ذكره ان - 00:49:15

الوصل بين المظمة والاستنشاق هو الافضل وفيه ايضا صراحة ان مسح الراس مرة واحدة لانه قال في الحديث قال ثم ادخل يده

مسح رأسه فا قبل بهما وابر مرة واحدة هذا فيه اشارة الى ان مسح الرأس يكون مرة واحدة وقلت ان فقهاء الشافعية يرون

استحباب مسح الرأس ثلاثا واستدلوا ببعض - 00:49:33

الروايات لكن اكثرا الروايات ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح رأسه مرة واحدة. هذا الحديث ايضا فيه اشارة الى كيفية مسح

الرأس. قال بدأ بمقدم رأسه ثم بدأ ثم ذهب بيديه الى قفاه ثم عاد الى المكان الذي بدا منه وهذا فيه استيعاب الرأس بالمسح -

00:50:07

وآما ذهب الشافعية ان الواجب في مسح الرأس مسح بعض شعرة داخلة في حد الرأس ومذهب الحنفية ان الواجب ان يمسح ربع

الرأس على الاقل. مذهب المالكية والحنابلة ان الواجب استيعاب الرأس - 00:50:32

المسح وعلى كل حال الخروج من خلاف العلماء مستحب كما هو مقرر في مواضعه وايضا في هذه الرواية اتانا رسول الله صلى الله

عليه وسلم فاخرجنا له ماء في تور - 00:50:52

التور يشبه التسنت اناء بهذا الشكل بنا بهذا الشكل هكذا تمام؟ قال فاخرون له ماء في تور من صفر الصفر قريب من النحاس تعرفون النحاس اصفر تمام سمي صفر هذا فيه دليل على جواز استعمال - [00:51:09](#)

انية النحاس في الوضوء في الالكل في الشرب في غير ذلك. الذي يمنع هو استعمال انية الذهب وانية الفضة لثبوت النهي عنهم في الصحيحين. نعم ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمم في تناوله وترجله وظهوره وفي شأن كونه - [00:51:33](#)

نعم طبعا عائشة رضي الله عنها احدي سبعة من الصحابة الذين رووا عن النبي صلى الله عليه وسلم اكثرا من الف حديث سبعة من الصحابة رووا عن النبي صلى الله عليه وسلم اكثرا من الف حديث - [00:52:01](#)

اكتبوا هذين البيتين حتى تحفظوهم. اكتبوا ثم نعلق على هذين البيتين تعليقا لطيفا سبعة من الصحابة فوق الالاف قد نقلوا. سبعة سبعة من الصحابة فوق الالاف. سبعة من الصحابة فوق الالاف قد - [00:52:27](#)

نقلوا سبعة من الصحابة فوق الالاف قد نقلوا من الحديث من المختار خير مضر من الحديث عن المختار خير مضر مضر مضر ميم ضاد راء مضر مضر القبيلة التي ينتمي اليها النبي صلى الله عليه وسلم تمام - [00:52:52](#)

سبعة من الصحابة فوق الالاف قد نقلوا من الحديث عن المختار غير مضر مضر ابوبكر سعد جابر انس. ابو هريرة سعد جابر انس صديقة والحر كذا ابن عمر صديقة والحر كذا ابن عمر - [00:53:23](#)

صديقة والحر كذا ابن عمر سبعة من الصحابة فوق الالاف قد نقلوا من الحديث عن المختار خير مضر ابوبكر سعد جابر انس صديقة والحر كذا ابن عمر. هؤلاء سبعة من الصحابة - [00:53:59](#)

رووا عن النبي صلى الله عليه وسلم اكثرا من الف حديث. غيرهم روایته اقل من الالاف. هؤلاء تجاوزوا الالاف بعضهم روی خمسة الاف كابي هريرة وصاعدا. بعضهم روی الفين بعضهم روی يعني الف وستمائة ونحو ذلك - [00:54:19](#)

واضح؟ لكن هؤلاء السبعة تجاوزوا الالاف. غيرهم الاحاديث التي رووا اقل من الالاف. طيب من هم السبعة؟ قال ابو هريرة واضح سعد من سعد هذا؟ سعد ابو سعيد الخضري اسمه سعد بن ما لك - [00:54:43](#)

ابو سعيد الخدري انصاري اسمه سعد بن مالي كنيته ابو سعيد واضح؟ ابو هريرة سعد جابر بن عبد الله ابو هريرة سعد جابر انس انس بن مالك صديقة من عائشة راوية هذا الحديث - [00:55:09](#)

صديقة والحر. من هو الحر ابن عباس رضي الله عنهم كذا ابن عمر اي عبد الله بن عمر رضي الله عنهم. هؤلاء السبعة رووا عن النبي صلى الله عليه وسلم اكثرا من الف حديث - [00:55:32](#)

سبعة من الصحابة فوق الالاف قد نقلوا من الحديث عن المختار خير مضر ابوبكر سعد جابر انس صديقة والحر كذا ابن عمر تمام قال هنا عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمم. التيمم اي التقديم - [00:55:48](#)

في تعله اي في لبس النعل وترجله اي في تسريح الشعر فاذا سرح شعره يبدأ بالجهة اليمنى قبل اليسرى وظهوره اي في الوضوء فيقدم مثلا اليدي اليمنى على اليسرى ويقدم القدم اليمنى على اليسرى. وهذا مستحب اجماعا - [00:56:13](#)

فلو عكس صح الوضوء. كذلك في الغسل يقدم الشق الایمن على الشق الایسر قال وظهوره وفي شأنه كله اي وفي كل شيء مما هو من المكرمات فاذا لبس مثلا الثوب بدأ بالجهة اليمنى قبل اليسرى - [00:56:41](#)

واذا استعمل السواك قال الفقهاء يستعمله باليدي اليمنى ويبدأ باستعمال السواك في الشق الایمن قبل الشق الایسر وقس على هذا كلما جاء في باب المكرمات. اما في باب المستقدرات في العكس يقدم اليسرى - [00:57:08](#)

فاذا دخل الخلاء قدم اليسرى مثلا قال هنا يعجبه التيمم في تعله وترجله وظهوره وفي شأنه كله هذا فيه اشارة الى ان الاسلام دين نظام يعلمنا كيف نرتب حياتنا حتى في طريقة اللباس لا تلبس هكذا - [00:57:28](#)

لا تقدم اليميني قبل اليسرى حتى في الوضوء تقدم اليمين قبل اليسار حتى في السواه ليس عبئنا. الفقهاء بينهم خلاف. هل تستعمل السواك باليمنى او باليسرى؟ هذا يدل على انهم حرصوا على دقائق - [00:57:55](#)

الاشياء هل تبدأ بالجانب اليسار او بالجانب اليمين واضح؟ هذا يدل على ان دين الاسلام دين نظام. ويدل ايضا على حرص الصحابة رضي الله عنهم على نقل كل تفاصيل حياة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:58:13](#)

كيف يلبس كيف يرجل شعره كيف يلبس النعل كيف يتظاهر في كل تفاصيل الحياة نقلت البنا. نعم النعيم المجرم نعم. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان امتي - [00:58:31](#)

يدعون يوم القيمة غرا مهجلين من اثار الوضوء. فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل. نعم وفي لفظ لمسلم رأيت ابا هريرة يتوضأ فغسل وجهه ويديه حتى كاد يبلغ المنكبين. ثم - [00:58:59](#)

غسل رجليه حتى رفع الى الساقين ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان امتي يدعون يوم القيمة مهجلين من اثار الوضوء. فمن استطاع منكم ان يطيل غرته وتحججه فليفعل - [00:59:22](#)

وفي لفظ لمسلم سمعت خليلي صلى الله عليه وسلم يقول تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ وضوء. هذا الحديث تضمن مسائل منها ان من خصائص هذه الامة - [00:59:42](#)

انهم يوم القيمة يكونون غرا مهجلين والغرة اصلها في اللغة البياض في الوجه والمقصود هنا ان يغسل ما لا يتم غسل الوجه الابه. فاذا غسل الوجه الى هنا فانه يزيد قليلا - [01:00:01](#)

فيسعد او يغسل بعض الراس ويغسل بعض اسفل الذقن يغسل بعض العنق حتى يتم استيعاب الوجه بالغسل واذا غسل اطرافه والمقصود بالاطراف اليدين والرجلين فانه يغسل ويتجاوز المرفقين ويتجاوز الكعبين فيغسل مثلا الى نصف الساق ويغسل الى - [01:00:25](#)

ما بعد المرفقية هذا الحديث يدل على ان من خصائص هذه الامة انها يوم القيمة تعرف بكونها تمتاز بالغرة والتحجج فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان امتي يدعون يوم القيمة غرا مهجلين - [01:00:58](#)

من اثار الوضوء وهذا فيه اشارة اخرى الى ان للعبادات اثار على صاحبها قد تكون هذه الاثار في الدنيا وقد تكون في الآخرة وفي الدنيا. ولذلك على سبيل المثال الانسان - [01:01:21](#)

المصلي عندما تؤثر عليه الصلاة فتؤثر على الجبهة تؤثر على الركبتين تؤثر على القدمين. قال النبي صلى الله عليه وسلم في هؤلاء اذا دخل بعضهم النار قال ان النار تأكل من اجسادهم كل شيء الا موضع السجود - [01:01:44](#)

لماذا؟ لانها اثار العبادات قال النبي صلى الله عليه واله وسلم ما من مكلوم يكلم في سبيل الله الا جاء يوم القيمة وجرحه يثعب دما. يعني الشهيد عندما يقتل في سبيل الله - [01:02:07](#)

يأتي يوم القيمة وجرحه يثعب يسيل دايما اللون لون الدم والريح ريح المسك لماذا؟ لان هذا تولد من عبادة تولد من الجهاد من الموت في سبيل الله هذا فيه اشارة الى ان الاثار المتولدة عن العبادات تشرف صاحبها تشرف صاحبها في الدنيا - [01:02:27](#)

وتشرف صاحبها ايضا في الآخرة. هنا في الوضوء تشريف لهذه الامة انهم يوم القيمة يمتازون بكونهم غرا مهجلين بسبب عبادة الوضوء. من اثار الوضوء. قال فمن استطاع منكم ان يطيل غرته وتحججه فليفعل. ولذلك كان ابو هريرة رضي الله عنه - [01:02:52](#)

اذا غسل يديه كاد ان يبلغ المنكبين. واذا غسل رجليه وصل الى الساقين عملا بهذا الذي سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم وقال كما ذكر في الحديث الاخر سمعت خليلي صلى الله عليه وسلم - [01:03:17](#)

قل تبلغ الحلية من المؤمن. يعني التحلية والمؤمنون في الجنة يحلون بساور من ذهب تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء اي حيث يصل الوضوء. نعم باب الاستطابة. طبعا هذا الحديث فيه اشارة الى ان من خصائص هذه الامة انهم يكونون يوم القيمة غرا مهجلين. اما الوضوء - [01:03:37](#)

فليس خاصا بهذه الامة ولذلك جاء في سنن ابن ماجة عن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ ثم قال هذا وضوئي ووضوء الانبياء قبل فدل هذا على ان الوضوء كان معروفا من قبل - [01:04:06](#)

فليس الوضوء من خصائص الامة انما من خصائص الامة انها تكون يوم القيمة غرا مهجلين كذلك سيأتي معنا ان التيمم من

خاصائق هذه الامة. نعم. باب الاستطابة عن انس بن مالك - [01:04:24](#)

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبر والخباي اكمل عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه الشرح ليس عندك الخبر بضم الخاء والباء ليس عندك. اه. طيب - [01:04:46](#)

قال عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلاء اسم المكان الحالي لان المكان الحالي هو الذي يقصد لقضاء الحاجة. الخلاء اسم للمكان الحالي - [01:05:08](#)

لكن صار يسمى ما يخرج من الانسان خلاء ايضا فصار الخلاء له اطلاقا يطلق الخلاء على المكان الحالي ويطلق الخلاء ايضا على الخارج من الانسان. كما سيأتي معنا في الحديث بعد قليل - [01:05:28](#)

اذا الخلاء صار له معنيان. المعنى الاول المكان الحالي والمعنى الثاني ما يخرج من الانسان يسمى ايضا خلاء. سيأتي في حديث ابي قادة ولا يتمسح من الخلاء بيمينه. ما معنى من الخلاء؟ اي من الخارج الذي يخرج منه من بول او غائط - [01:05:47](#)

واضح؟ اذا الخلاء له معنيان. مثله مثل الغائط. الغائط معناه في الاصل المكان المنخفض من الارض يسمى غائطا وكان الناس يقصدون المكان المنخفض لقضاء الحاجة. فصار يسمى الخارج من الانسان غائطا - [01:06:06](#)

واضح؟ اذا صار الغائط له معنيان. المعنى الاول المكان المنخفض. والمعنى الثاني الخارج من الانسان. كذلك الخلاء يطلق على المكان الحالي ويطلق ايضا على الخارج من الانسان. قوله لكان اذا دخل الخلاء المقصود كان - [01:06:28](#)

اذا اراد الدخول الى الخلاء ليس المقصود كان اذا دخل الخلاء قال كذا وكذا اي انه بعد ان يدخل يقول ليس هذا المقصود انما المقصود كان اذا اراد الخلاء قال كذا وكذا - [01:06:48](#)

وهذا مثل قول الله عز وجل اذا قرأت القرآن فاستعد بالله فالاستعاذه ليست بعد القراءة. وانما قبلها المقصود من الاية اذا اردت ان تقرأ القرآن استعد قال كان اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبر - [01:07:05](#)

تمام من الخبر والخباي. ايضا ضبطة من الخبر والخباي. ضبطة بضم الباء وسكون الباء الخبر هكذا بضم الباء. تمام؟ قال عندي في نسختي قال الخبر بضم الخاء والباء وهو جمع خبيث - [01:07:29](#)

والخباي جمع خبيثة. استعاذه من ذكران الشياطين وانائهم. اي استعاذه من الشياطين ذكورا واناثا واضح نعم اللهم طبعا اصلها يا الله اللهم اصلها يا الله حذفت ياء النداء ليبدأ الداعي مباشرة بسم الله. يعني مباشرة لا يأتي بفاصل ياء - [01:07:50](#)

مباشرة الله اللهم حذفت الياء ليبدأ مباشرة بلفظ الجلالة وعوض عن الياء ميم في اخرها اي في اخر لفظ الجلالة. فصارت اللهم يسأل سائل لماذا اختيرت الميم دون باقي الحروف - [01:08:21](#)

لماذا الميم قال العلماء لان الميم فيها دلالة على الجمع. فكان الداعي دعا الله بجميع اسمائه الحسنى واضح؟ كان الداعي دعا الله بجميع الاسماء الحسنى واضح؟ اذا اللهم اصلها يا الله - [01:08:44](#)

حذفت ياء النداء وعوض عنها ميما في اخر لفظ الجلالة فصارت اللهم اللهم اني اعوذ بك من الخبر والخباي. تفضل عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة - [01:09:06](#)

بضائط ولا بول ولا تستدبروها. ولكن شرقوا او غربوا. قال ابو ايوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحل قد بنيت نحو الكعبة فننحرف عنها ونستغفر الله عز وجل. ووجدنا مراحيفها هكذا او مراحيفها - [01:09:35](#)

مراحيفها نعم. قال ابو ايوب تفضل مرة اخرى. قال ابو ايوب فقدمنا الشام فوجدنا ما راحض قد بنيت نحو الكعبة فننحرف عنها ونستغفر الله عز وجل. نعم قال عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة بغضط ولا بول ولا - [01:09:56](#)

لا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا هذا فيه ادب من ادب قضاء الحاجة ان الانسان عند قضاء الحاجة اذا كان في مكان غير معد لقضاء الحاجة فانه لا يستقبل القبلة ولا - [01:10:25](#)

يستدبرها خاصة اذا لم يكن هناك ساتر على ما فصله فقهاء الشافعية رحمهم الله تعالى في كتب الفروع اذا كان سيقضى حاجته

في مكان ليس معداً لقضاء الحاجة فحينئذ ينهى - [01:10:44](#)

اما يكون النهي نهي كراهة او نهي تنزيه او يعني نهي تحريرم يعني ان يستقبل القبلة وان يستدبرها. والمراد بالقبلة اي القبلة الان التي هي الكعبة المشرفة ليس المراد القبلة التي كانت قبلة سابقاً وهي بيت - [01:11:07](#)

المقدس وقول النبي صلى الله عليه وسلم ولكن شرقوا او غربوا هذا لمن كان على جهة المدينة لمن كان على جهة المدينة اما اذا كان على غير جهة المدينة فان الحكم سيختلف - [01:11:34](#)

قال ابو ايوب فقدمنا الشام الشام سميت شاما لان شمال الكعبة واليمن سميت يمنا لانها يمين الكعبة قال فقدمنا الشام فوجدنا مراحيل قد بنى نحراً نحو الكعبة فنحرف عنها ونستغفر الله عز وجل - [01:11:51](#)

نحرف عنها اي نحرف عن الكعبة لا نستقبل الكعبة ولا نستدبرها. ونستغفر الله عز وجل. هنا تسأعل الشرح لماذا؟ ذكر ابو ايوب رضي الله عنه الاستغفار فقال بعضهم اعله قصد - [01:12:17](#)

انه قد يحصل منهم احياناً سهو او نسيان فيجلسون ويقع منهم استقبال او استدبار فيستغفرون لذلك واضح؟ وقال بعضهم انما قصد انه يستغفر لمن بناها. لكن هذا الاحتمال الثاني احتمال ضعيف - [01:12:34](#)

لان الذي بناها هم الكفار واضح؟ وهم دخلوا الشام فاتحين فلا يناسب انه يستغفر لهم. فعل الاحتمال الاول هو الاحتمال الاقوى والله اعلم قال هنا الغائط الموضع المطمئن يعني المنخفض - [01:12:55](#)

هكذا في نسخة هذا غير موجود في نسختك صح؟ الغائط الموضع المطمئن من الارض كانوا ينتابونه يعني يذهبون اليه كانوا ينتابونه للحاجة اي لقضاء الحاجة فكروا به عن نفس الحدث كراهة لذكره بخاص اسمه يعني بدل ان يقولوا مثلاً آذى ذهب الى - [01:13:16](#)

وكذا يصرحون يأتون بالكتابية يقولون ذهب مثلاً للغائط واضح؟ قال والراحيل جمع مراحيل وهو المغتسل وهو ايضاً كتابة عن موضع التخلی نعم وذلك ان العرب من عادتها وهذا من الاداب - [01:13:43](#)

المهمة انها تكفي عن الشيء الذي يستحب من ذكره. الشيء الذي اه يستحب من ذكره لا تصرح به. تأتي به بطريقة الكتابة. نعم عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال رقيت يوماً على بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم - [01:14:05](#)

حاجته مستقبل الشام مستدبر الكعبة نعم طبعاً عبدالله بن عمر احد السبعة الذين تقدم ذكرهم ممن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم اكثراً من الف حديث وهو ايضاً احد العبادلة الاربعة - [01:14:33](#)

فمصطلاح العبادلة اذا اطلق يقصد به اربعة عبدالله بن عباس عبدالله بن عمر عبدالله بن العاص وعبد الله بن الزبير. ليس منهم عبدالله بن مسعود والسبب ان عبد الله بن مسعود كان اكبر منهم في السن كان اسن منهم. وتوفي مبكراً. اما هؤلاء فتأخرت وفاتهم - [01:14:53](#)

وانتفع الناس كثيراً بعلوهم. فسموا العبادلة الاربعة. قال عن عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال رقيت بمعنى صعدت. يوماً على بيت حفصة اخته زوجة النبي صلى الله عليه وسلم - [01:15:19](#)

فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستقبل الشام مستدبر الكعبة. هذا فيه اشارة الى ان المكان اذا كان مخصصاً لقضاء الحاجة فانه لا يكره استقبال القبلة واستدبار القبلة فيه. واضح؟ اذا كان مكاناً مهيناً لقضاء الحاجة معد لقضاء الحاجة ليس هناك كراهة وليس هنالك - [01:15:40](#)

كتحرير. انما يكون الكراهة والتحريم اذا كان المكان غير معد لقضاء الحاجة. كما قرر ذلك فقهاء الشافعية رحمهم الله تعالى. نعم عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل - [01:16:07](#)

انا وغلام النحو اذوا من ماء وعنزة فيستنجي بالماء وعنزة فيستنجي بالماء. العنزة الحرب الصغيرة الحربة الصغيرة الحربة الصغيرة نعم. العنزة حرب يعني حديدة صغيرة هكذا تأتي طولية هكذا تقريباً - [01:16:31](#)

اه نحو خمسين الى ستين سنتيمتر هكذا. يكون طرفها مدبباً هكذا. مثل السهم الصغير فيذكر هنا انس رضي الله عنه قال كان رسول

الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء اي يدخل مكان - 01:16:54

قضاء الحاجة فاحمل انا وغلام نحوي. اي مقارب لي في السن اداوة مما الاداوة انة مصنوع من الجلد. انة مصنوع من الجلد. وعنزة العنزة الحربة الصغيرة قال فيستنجي الماء. هذا الحديث فيه دليل على ان - 01:17:12

الافضل ان يستنجي الانسان بالماء. وقد ذكر الفقهاء رحمهم الله ان مراتب الاستنجاء ثلاثة افضلها ان يجمع بين من الماء والاحجار فيستنجي اولا بالاحجار ثم يستنجي بالماء لان الحجر يزيل عين النجاسة والماء يزيل اثر - 01:17:34

النجاسة. المرتبة الثانية انه يستنجي بالماء فقط. المرتبة الثالثة انه يستنجي بالاحجار فقط. وذكرنا ان الواجب ان تكون هذه الاحجار ثلاثة احجار ويحصل بهن الانقضاض. مر معنا هذا قريبا وهذا الحديث يدل ايضا على - 01:17:55

خدمة العلماء انس رضي الله عنه وهذا الغلام الذين كان الذي كان معه كانوا يقومون بخدمة النبي صلى الله عليه وسلم ففي هذا فضل خدمة اهل العلم وخدمة الصالحين. ايضا هذا الحديث يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستخدم هذه الحرب الصغيرة من اجل - 01:18:17

بان اذا بان لا يعود عليه رشاش البول بمعنى ان الارض هكذا فاذا فعل هكذا في الارض تصير رخوة واضح؟ حينئذ اذا بالفان البول لا يرجع عليه. اما اذا كانت الارض صلبة فبالعليها - 01:18:42

ربما رد الرشاش عليه. واضح؟ فكان يستخدم النبي صلى الله عليه وسلم هذه الحرب من اجل ان آآ تكون الارض رخوة يفعل بها هكذا في في الطين مثلا او في الارض مثلا حتى تكون الارض رخوة. نعم - 01:19:07

تفضل عن ابي قتلة الحارث ابن ربعي الانصاري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمسك احدكم ذكره بيمينه وهو بيل ولا يتمسح من الخلاء بيمينه ولا يتنفس في الاناء - 01:19:26

نعم هذا الحديث تضمن ثلاث مسائل المسألة الاولى لا يمسك احدكم ذكره بيمينه وهو بيل فيه نهي ان الانسان يمسك بذكره في اثناء البول وهذا النهي وان كان في هذا الحديث - 01:19:46

مقيدا بكونه في اثناء البول الا انه ورد في بعض الروايات مطلقا واضح يعني حتى في غير وقت البول قال لا يمسك احدكم ذكره بيمينه وهو بيل قال ولا يتمسح من الخلاء بيمينه. لا يتمسح بمعنى لا يستنجي - 01:20:09

من الخلاء الخلاء المقصود به هنا اي الخارج. من بول او غائط وقد تقدم قريبا ان الخلاء له معنيان اما المكان الحالي واما الخارج من الانسان. فقوله ولا يتمسح من - 01:20:30

لا اي لا لا يستنجي من الخارج بيمينه. وهذا فيه نهي عن الاستنجاء بيمينه. وان الاستنجاء انما يكون باليسار قال ولا يتمسح من الخلاء بيمينه وهذا فيه تقرير للقاعدة التي تقدم ذكرها في حديث عائشة ان اليمين انما يكون - 01:20:47

كرؤمات وان المستقررات تكون باليسار. قال ولا يتنفس في الاناء اي عند الشرب فاذا شرب مثلا هكذا ثم يبعد ثم يأخذ النفس ثم هكذا ثم يبعد ثم يأخذ النفس. لا يقول - 01:21:07

هكذا ويتنفس فيه اثناء الاناء في اثناء الشرب. هذا اولا فيه تقدير للماء وايضا فيه دالة على الشره والطعم يريد ان يشرب كثيرا وايضا فيه ايذاء للمعدة. عندما يدخل الماء بكميات كبيرة لكن عندما يشرب قليلا ثم يبعد. يتنفس ثم يشرب مرة اخرى - 01:21:31

اقرأ ثم مرة ثالثة يكون فيه كمال النظافة وايضا فيه يعني رفق بالمعدة لا يتعب المعدة وفيه دليل على ان هذا الشخص متأنب ليس فيه ذلك الشره والطعم واضح؟ اذا - 01:21:56

قال ولا يتنفس في الاناء. طبعا هذا النهي عن التنفس في الاناء غير النهي عن النفخ في الاناء في السنن نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان ينفخ في الاناء. والنهي عن او ايضا جاء النهي عن النفخ في الطعام - 01:22:19

واضح؟ النهي عن النفخ في الطعام او في الاناء مثلا اذا كان الطعام ساخنا او الشراب ساخنا هكذا ايضا هذا مما ينافي اللادب لان الانسان قد يخرج منه شيء في اثناء النفخ فيستقر الناس ان يشربوا معه بل - 01:22:37

ربما يستقدر الناس ان ينظروه حاله على تلك الحال. وايضا هذا يضر الانسان لان غالبا الهواء الذي يخرج من الجسم يكون هواء قوة

واضح؟ فبالتالي جاء النهي عن التنفس في الاناء وجاء النهي ايضا عن النفح في الطعام والشراب. نعم - [01:22:57](#)

تفضل عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهم قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهم عذباني وما يعذباني في كبير. اما احدهما فكان لا يستتر من البول. واما الاخر فكان يمشي بالنعمة - [01:23:19](#)

فأخذجريدة رتبة فشقها نصفين فغرز في كل قبر واحدة يا رسول الله لم فعلت هذا؟ قال لعله يخفف عنهم ما لم نيبسا. احسنت. قال عن عبدالله بن عباس رضي الله عنه - [01:23:45](#)

هما عبدالله بن عباس احد السبعة الذين رووا عن النبي صلى الله عليه وسلم اكثرا من الف حديث واحد العبادلة الاربعة. روى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه الف وستمائة وستين حديثا. الف وستمائة وستين حديثا. منها هذا الحديث ان النبي صلى الله - [01:24:05](#)

الله عليه وسلم مر بقبرين فقال انهم يعذباني وما يعذباني في كبير اما احدهما فكان لا يستتر اي انه اذا بان فان رشاش البول يعود عليه - [01:24:26](#)

ليس المقصود بالاستئثار ان الناس ترى عورته عندما يبول ليس هذا المقصود لان رؤية العورة حرام سواء كان يبول ام لا واضح؟ كشف العورة امام الناس حرام. سواء في اثناء البول او في غير اثناء البول. اذا ليس المقصود بقوله - [01:24:44](#)

اما احدهما فكان لا يستتر من البول. ليس المقصود لا يستتر اي انه كان يظهر عورته للناس. ليس هذا المقصود لان الكلام هنا انه لا يستترون البول بمعنى ان البول يرتد عليه عندما يبول. بدليل ايضا الرواية الاخرى اما - [01:25:07](#)

احدهما فكان لا يستتره من البول. واضح؟ قال اما احدهما فكان لا يستتر من البول وقد جاء في الحديث استنذهوا من البول فان عامة عذاب القبر منهم واما الاخر فكان يمشي بالنعمة. النعمة معناها نقل الكلام بين الناس بغض الافساد - [01:25:26](#)

ينقل الكلام من هذا الى ذاك بغض ان يفسد بين الناس والنمam متوعد بوعيد شديد في الحديث لا يدخل الجنة ناما وهي من الاعمال المذمومة النعمة محمرة حتى وان كان النمam صادقا - [01:25:51](#)

يعني عندما ينقل الكلام قال عنك فلان كذا وكذا. وذاك يقول قال عنك فلان كذا وكذا. هو صادق. حتى وان كان صادقا فعله حرام واضح؟ والصدق قد يكون حراما اذا كان السبب للتفریغ - [01:26:15](#)

وزرع الظفائن والاحقاد والبغضاء بين الناس. يكون الصدق حراما كما هو في النمam الكذب الذي هو حرام قد يكون مطلوبا اذا كان للاصلاح لاصلاح ذات البين. ولذلك تعرفون الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:26:34](#)

قال انما الكذب في ثلاثة وذكر من هذه الثلاث في اصلاح ذات البين. واضح؟ اذا من مقاصد الشريعة انها تحافظ على اصلاح ذات البين حتى وان كان بالكذب تمام؟ وان الشريعة - [01:26:57](#)

من محافظتها على التأكيد حرم الصدق اذا كان سببي الى التبغض واضح فقال هنا واما الاخر فكان يمشي بالنعمة. هذا الحديث يدل ايضا على عذاب القبر اهل السنة والجماعة يثبتون عذاب القبر - [01:27:17](#)

وقد دل عليه القرآن دلائل ليست نصية ودللت على احاديث كثيرة متواترة بمجموعها عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال فأخذجريدة رطبة فشقها نصفين فغرز في كل قبر واحدة - [01:27:38](#)

اخذجريدة رطبة شقها نصفين ووضع هذه هنا وهذه هنا الصحابة رضي الله عنهم سأله لما فعلت هذا يا رسول الله؟ قال لعله يخفف عنهم ما لم يبسا هنا يأتي سؤال مشهور هل هذا من السنة - [01:27:58](#)

اننا في القبر نضع مثلا آآجريدة او نضع آآشجرة صغيرة او نحو ذلك. رجاء ان يخفف ذلك عن الميت. هل هذا من السنة؟ نقول هذا ليس من السنة - [01:28:20](#)

هذا الذي حصل للنبي صلى الله عليه واله وسلم يكاد ان يكون خاصا به. بان النبي صلى الله عليه وسلم كشف له عن حال هذين المقربين كشف له انهم يعذباني - [01:28:35](#)

انت عندما تضع غصنا او شجرة صغيرة في هذا القبر هل كشف لك انهم يعذباني اليهس في هذا ربما اساءة ظن بالمقربين ربما يكون

فيه اسعة ظن. واضح؟ اذا من اين لك ان تفعل ذلك - 01:28:52

فهذا امر فعله النبي صلى الله عليه وسلم ليس بكل القبور لو كان مشروعًا لطلب من الصحابة رضي الله عنهم ان يفعلوه مع كل قبر لكن لم يفعله صلى الله عليه وسلم مع كل القبور - 01:29:12

فعله مع هذين القبرين بانه كشف له عن حالهما بانهما يعذبان. فانت اذا فعلته مع قبر نسألك هل كشف لك عن حاله انه يعذب ففعلت هذا؟ نحن نفعل او النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك - 01:29:27

بامر لا نعلم. بعض العلماء قال انما فعل ذلك صلى الله عليه وسلم لأن الشيء الرطب يسبح. اما الشيء اليابس لا يسبح فيكون التخفيف مدة التسبيح فقط وبعض العلماء ذكر اشياء اخرى على كل حال نقول الاصل ان مثل هذا - 01:29:45

خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم لانه كشف له عن حال هذين الرجلين اما غيره فلا يمكن ان يكشف له عن حال صاحب القبر وبالتالي نقول ليس من السنة ان تضع شيئاً على القبر كشجرة - 01:30:06

صغيرة او غصن او نحو ذلك. امر اخر في هذا الحديث قال انها ليعذبان وما يعذبان في كبير اي ان هذا الامر الذي كان كل واحد من هذين الرجلين يفعله كان في ظنه ليس كبيرا. كان يظن ان الامر هذا ليس من الكبائر لكن استوجب الامر عذاب القبر وهذا فيه اشارة ان الانسان عليه ان لا يستهين بشيء عظيم. يظن ان شيء عادي بعضاً ربما يفعل المعصية يقول هذه معصية صغيرة - 01:30:46

لكن هي في في الاصل عظيمة عند الله وفي القرآن الكريم في سورة النور وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم فكم من شيء نحن نظن انه هين لكن هو عظيم عند الله. فقال وما يعذبان في كبير اي كانوا يظننان - 01:31:06

ان هذا الامر ليس كبيرا لكن في حقيقة الامر هو امر عظيم كبير. ايضاً هذا الحديث فيه الستر على المسلم لأن النبي صلى الله عليه وسلم كشف له عن حال هذين الرجلين. لم يقل الاول فلان بن فلان - 01:31:27

والثاني فلان ابن فلان واضح فستر عليهما حتى ان الصحابي راوي الحديث لم يذكر صاحب القبرين مع انه ربما كان مطلعاً على اصحاب هذا او صاحبي هذين القبرين لكن لم يذكر ذلك سترًا عليهما - 01:31:48

وفي الحديث من ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة. ولانه لا مصلحة في معرفة من صاحب القبر. ماذا نستفيد؟ اذا كان صاحب القبر فلان او فلان او فلان من الناس. لا - 01:32:10

يتربى على ذلك فائدة شرعية ولذلك احياناً عندما نبحث على بعض الامور التي الشريعة الاسلامية لم تهتم بذكرها فانما نصيغ او قاتنا نبحث ما اسم صاحب هذا القبر؟ ما اسم صاحب هذا القبر؟ نبحث ما اسم الفتية الذين او الى الكهف؟ ما اسماؤهم - 01:32:23

ما لون الكلب الذي كان معه؟ ما اسم امرأة فرعون ما اسم فلانة؟ ما اسم فلان الى اخر مما صنعت السفينة التي ركب فيها نوح عصى موسى من اي شجرة كان كل هذا لا لهم - 01:32:45

والبحث حول هذا لا يوصلك الى يقين وانما تضييع فيه وقتك. واضح؟ ولذا من الامور التي نتعب انفسنا في شيء لم تعتني الشريعة الاسلامية بذكره نعم قال باب السواك تفضل. باب السواك عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 01:33:05

لولا ان اشق على امتی لامرتهم بالسواك عند كل الصلاة قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتی لامرتهم بالسواك عند كل صلاة. هذا الحديث - 01:33:33

ضمن ان المشقة تجلب التيسير وهو دليل لهذه القاعدة المهمة التي هي احدى القواعد الخمس الامور بمقاصدها اليقين لا يزول بالشك المشقة تجلب التيسير الضرر يزام العادة محكمة قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتی لامرتهم. اذا هو امرنا او لم يأمرنا - 01:33:50

لم يمرنا لماذا لم يأمرنا حتى لا يشق علينا فعل هذا على ان المشقة تخفف وتجلب التيسير. وقول النبي عليه الصلاة والسلام لولا ان اشق على امتی لامرتهم. المقصود بالامر هنا - 01:34:21

امر الوجوب لأن امر الاستحباب في السواك موجود فالسواك مأمور به استحبابا. فامر الاستحباب موجود. انما الذي نفي امر الوجوب.

فهذا الحديث فيه دليل على مسألة أخرى وهي ان الامر يفيد الوجوب - [01:34:41](#)

ولذا النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر لانه لو امر لكان الامر مازا لكان الامر واجبا. واضح؟ اذا هذا الحديث يدل على ان الامر

للوجوب الا اذا جاءت القرينة تصرفة من الوجوب الى - [01:35:02](#)

غير ذلك كالاستحباب او الارشاد او الاباحة. قال لولا ان اشق على امتي لامرهم بالسواك عند كل صلاة كل هذه من صبغ العموم

تدل على ان السواك مستحب في كل صلاة. سواء كان في صلاة فرض - [01:35:17](#)

او في صلاة نفل وسواء كانت هذه الصلاة مما هي ركعتين او لا يعني مثلا في صلاة التراويح يستعمل السواك ثم يصلى

ركعتين فاذا سلم وقام ليصلی ركعتين يستعمل السواك مرة اخرى - [01:35:38](#)

استحبابا فاذا سلم وقام ليصلی ركعتين يستعمل السواك مرة اخرى وهكذا بالاربع الركعات التي قبل الظهر يصلی ركعتين يستعمل

السواك لها ثم بعد ذلك يصلی الركعتين الثانية يستعمل السواك ايضا لها - [01:36:01](#)

فقول النبي صلى الله عليه وسلم عند كل صلاة هذا عموم يشمل صلاة الفرض وصلاة النفل. ويشمل الصلاة المتكررة والصلاه المتفرقة

كل ذلك يدخلون في هذا العموم وقول النبي عليه الصلاة والسلام لامرهم بالسواك عند كل صلاة فيه اشارة الى ان السواك مستحب - [01:36:19](#)

في كل صلاة حتى للصائم بعد الزوال خلافا لما قرره بعض الفقهاء من الشافعية وغيرهم ان السواك للصائم بعد الزوال مكروه قالوا لانه

يزيل رائحة الخلوف التي تنبع من الصائم - [01:36:45](#)

وبالتالي قالوا يكره السواك بعد الزوال فالصائم عندهم سواء كان الصوم صوم فرض او صوم نفل لا يستعمل السواك في صلاة الظهر

ولا يستعمل السواك في صلاة العصر لأن استعمال السواك عندهم في هذين اي بعد الزوال يكون مكروها. لكن هذا الحديث يشير الى

العموم ان السواك مطلوب في كل - [01:37:05](#)

في كل صلاة سواء كان الشخص صائما او لم يكن صائما سواء كانت الصلاة فجرا او ظهرا او عصرا او مغربا او عشاء اذا نقول هذا

الدليل يرد على من قال من الفقهاء ان السواك يكره للصائم بعد الزوال ولذلك اختار النووي - [01:37:31](#)

وهو من كبار فقهاء الشافعية اختار ان السواك ليس مكروها بعد الزوال للصائم. والى ذلك اشار صاحب الزيد في قوله اما استياك

صائم بعد الزوال فاختير لم يكره ويحرم الوصال - [01:37:54](#)

نعم تفضل عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشو صوفاه بالسواك قل

المصنف رضي الله عنه شاصه يشوهه وماصه يمصه اذا غسله - [01:38:12](#)

شاصه يشوهه وماصه يموسه اذا غسله. نعم. قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوس فاه بالسواك. طبعا تقدم ان

السواك في الاصل مستحب في جميع الاوقات. وقد ورد في السواك ما يزيد عن مائة حديث - [01:38:36](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم فهي سنة متواترة تواترا معنويها عنه عليه الصلاة والسلام حتى ان بعض العلماء صنف مجلدا صغيرا في

أحكام السواك فقط سماه تحفة النساء في احكام السواك - [01:38:59](#)

السواك مستحب في كل الاوقات لكنه في بعض الاوقات اشد استحبابا عند الوضوء اشد استحبابا وخالف العلماء في موضعه هل

يكون السواك عند الوضوء قبل غسل الكفين وقبل التسمية او يكون بعد غسل الكفين وقبل المضمضة. يعني عندما تجلس الوضوء هل

تبدأ اولا بالسواك - [01:39:26](#)

ثم تقول باسم الله وتغسل الكفين او تبدأ تقول باسم الله وتغسل كفين ثم تستعمل السواك وتتمضمض. حصل خلاف بينهم في بعضهم قال

السواك اول السنن وبعدهم قال التسمية وغسل الكفين اول السنن - [01:39:53](#)

صاحب الزيد تبعا للغزالى من قبل يرى ان السواك اول السنن فقال في باب السواك والسنن السواك فقال في باب الوضوء والسنن

السواك ثم بسملة. فبدأ بالسواك ثم ذكر البسملة - [01:40:12](#)

بينما غيره من فقهاء الشافعية يرى ان السواك يكون بعد التسمية وغسل الكفين اذا السواك يتتأكد استحبابه عند الوضوء يتتأكد استحبابه عند الصلاة وتقدم هذا في الحديث السابق يتتأكد استحبابه عند تغير رائحة الفم. سواء من اكل كان اكل ثوما او بصل -

01:40:29

او من اه نوم طويل او سكوت طويل او نحو ذلك. كذلك يستحب السواك عند القيام من النوم. يستحب والسواك استحبابا مؤكدا عند قراءة القرآن هذى الموضع يكون استعمال السواك فيها اكثرا استحبابا والا فان السواك مستحب في - 01:40:54

معظم الاوقات لقوله او لما جاء في الحديث السواك مطهرة للفم مرضة للرب. احيانا السواك قد يكون واجبا لأن نذره شخص وقد يكون مكروها كما مثلنا قبل قليل. اذا استعمل السواك بعد الزوال على ما قاله - 01:41:17

فقهاء الشافعية بل قد يكون السواك حراما لأن استعمل سواك غيره بغير اذنه لو استعمل سواك غيره بغير اذنه يكون حراما. نعم قال عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل عبد الرحمن ابن ابي بكر رضي الله عنها على النبي صلى الله عليه وسلم. وانا - 01:41:43

اسندته الى صدري ومع عبدالرحمن سواك رطب يسترن به. فابده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره. فاخذت السواك قامضته وطبيته ثم دفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسترن به - 01:42:09

فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم استنى استثنا قط احسن منه فما عدا ان فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده او اصبعه ثم قال في في الرفيق الاعلى - 01:42:28

ثلاثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنة وذاقنة. نعم. وفي لفظ فرأيته اليه وعرفت انه يحب السواك فكنت اخذه لك فاشار برأسه؟ قال نعم. لفظ البخاري لمسلم نحوه هذا الحديث فيه اشارة - 01:42:45

الى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب السواك. وانه في اخر لحظات حياته استعمل السواك فعندما دخل عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق وهو عنده سواك رطب يستنكبه ابده النبي صلى الله عليه وسلم بصره. معنى ابده اي نظر اليه طويلا - 01:43:10

وهذا فيه اشارة الى انه كان يحبه وكان يريده. فسألته عائشة رضي الله عنها اخذه لك فاشار برأسه النعم قالت فقضمته فطبيته ثم اشتكت به فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم استنكبه او استنى استثنا قط افضل منه - 01:43:36

ولذا ذكر بعض الفقهاء انه يستحب السواك للمحتضر وانه مما يسهل خروج الروح. مستدلين بهذا الحديث. وفيه ايضا اي في هذا الحديث العمل بالاشارة لان النبي صلى الله عليه وسلم اشار اليها النعم - 01:43:57

فعملت عائشة رضي الله عنها بالاشارة. وهذا دليل للقاعدة الفقهية التي تقول الاشارة كالنطق طبعا الفقهاء يقولون الاشارة كالنطق بالنسبة للآخرين. اي الذي لا يستطيع الكلام. واحيانا تكون الاشارة كالنطق ايضا في - 01:44:18

في حق المتكلم اي القادر على الكلام. وهذا الحديث ايضا فيه اشارة الى انه لا يأس ان يدخل الاصحاب على الانسان في اثناء مرضه. لان عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق كان صهرا - 01:44:38

للنبي صلى الله عليه وسلم اخو الزوجة صهر تمام؟ فدخل عليه بيته. وربما دخل عليه من اجل ان يرى حاله وكيف مرض الذي حل به فيه دخول الاسهار على الرجل في اثناء المرض. وايضا فيه اي في هذا - 01:44:58

ال الحديث فضيلة عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم مات وهو على جسدها كما قالت مات بين قيمة وذاقنة صلى الله عليه وسلم ورثي الله عنها تفظل - 01:45:20

عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يستنكب سواك رطب قال وطرف السواك على لسانه وهو يقول اع والسواك في فيه كأنه يتھو - 01:45:40

احسنت. هذا الحديث يدل على مسائلتين مهمتين. المسألة الاولى يدل على استعمال السواك في اللسان المعروف عندنا ان السواك يستعمل في الاسنان وقل من الناس من يتغطى لاستعمال السواك في اللسان. مع ان اللسان ايضا يحتاج الى تنظيف - 01:45:59

فاللسان فيه شعيرات هذه الشعيرات يبقى فيها بقايا الطعام وايضا يتغير اللسان بسبب الابخرة التي تتتصاعد من المعدة فيحتاج اللسان الى تنظيف. ولذلك كان عادة كبار السن عندنا اذا لم يجدوا سواك يأخذون عودا اه صغيرا هكذا - 01:46:21

يصنعون هكذا بالسنتهم. ينظفونها من الاوساخ والتي تبقى هنا يمكن للانسان انه يستعمل السواه. فهنا قال انتي النبي صلى الله عليه وسلم وهو يستاك بالسواك وطرف السواك على لسانه قوله اع كانه يتھوی. يتھوی كأن الصوت الذي يصدر منه صوت المتقى. الذي يريد ان يخرج - 01:46:43

ما في معدته وهذا اشارة الى انه ادخل السواك الى طرف اللسان وانه بالغ في التنظيف واضح؟ اذا هذا فيه اشارة الى انه يستحب ايضا استعمال السواك في اللسان ليس في الاسنان فقط. وفيه مسألة اخرى اي في هذا الحديث - 01:47:08

انه لا ينافي الادب ان الانسان يستعمل السواك بحضورة الناس فالنبي صلى الله عليه وسلم استعمل السواك بحضورة الصحابة كان ابو موسى حاضرا وكان يصدر منه هذا الصوت هكذا وهو يستعمل - 01:47:25

وكان هذا بحضورة الصحابة وان ذلك لا ينافي الادب واضح؟ ولذلك بوب لنا الامام البخاري رحمة الله في صحيحه على هذا الحديث قال باب استيال الامام بحضورة رعيته استيال الامام بحضورة رعيته ربما اليوم اذا كان شيخ او عالم او - 01:47:44

ربما يعني يخجل انه ينظر مثلا فمه او يستعمل السواك امام الناس لكن قلت لكم ان النبي صلى الله عليه وسلم قد فعل ذلك نففها وستمركم بقى للاذان استاذ زين الدين كم بقى - 01:48:04

ربع ساعة نتركها للذکار والوضوء باقي ربع ساعة خلاص بعد صلاة المغرب مباشرة نبدأ ان شاء الله انا قررت اننا اذا قرأنا في اليوم تقريبا ما بين اربعين الى خمسة واربعين حديثا - 01:48:32

نستطيع ان نكمل طبعا اقول لكم مرة اخرى هذا هو في الاصل مجلس سماع وقراءة ليس مجلس شرح واضح ولديك التعليقات ستكون مختصرة. انا احب اني استطرد في التعليق لكن - 01:48:47

آآ سيأخذنا الوقت جدا فلذلك سيكون التعليق انما فقط لبعض المسائل المهمة وعندما ايضا نقرأ سنذكر بعض اوجه الاستدلال التي استدل بها الفقهاء على بعض المسائل الفقهية. تمام لكن هذه الاحاديث التي في البداية غالبا آآ مرت على مسامعنا كثيرا - 01:49:04 فلا يحتاج الوقوف عندها طويلا. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا جميعا علما نافع وعملا صالحا. انه جواد كريم الرحيم والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. ان شاء الله موعدنا بعد صلاة المغرب. السلام عليكم ورحمة - 01:49:27

الله تعالى وبركاته - 01:49:47